أبطلت المحكمة العليا فى أسبانيا، قرارا أصدرته مدينة "لريدا" الشمالية بحظر ارتداء النقاب فى المبانى العامة، استنادا إلى حرية العقيدة، وقالت إن المخاوف الأمنية التى ساقتها المدينة لا أساس لها.

وقالت المحكمة فى حكمها الصادر بتاريخ 14 فبراير، ونشر أمس الخميس، إن "قرار الحظر يمكن أن يعمق مشكلة التمييز العنصرى لا أن يساهم فى القضاء عليها، لأنه قد يجبر بعض النساء على أن يمكثن فى منازلهن ولا يندمجن مع المجتمع الأسبانى".

وكانت مدينة لريدا بررت قرارها بأن المهاجرات سيجدن صعوبة فى الاندماج فى المجتمع إذا ارتدين النقاب وأن ذلك سيتعارض أيضا مع الثقافة المحلية ويخلق مشاكل اجتماعية، وحظرت ارتداء النقاب فى المبانى العامة منذ ثلاث سنوات، فى نفس الوقت الذى صدرت فيه أحكام تفرض قيودا على ارتداء النقاب فى فرنسا وبلجيكا.

وسارت مدينة برشلونة الأسبانية ومدن أخرى فى إقليم قطالونيا الشمالى على نهج حظر النقاب الذى يندر ارتداؤه فى أسبانيا، حيث يعيش نحو 1.6 مليون مسلم، إلا أنه لم يتضح على الفور ما إذا كان الحكم الذى أصدرته المحكمة العليا بشأن مدينة لريدا سيسرى على تلك المدن أيضا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com